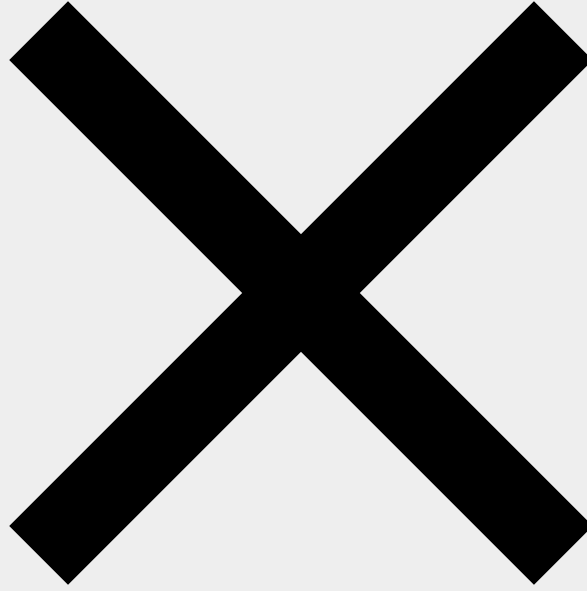


نبذة عن تاريخ إذاعة عدن

Posted on 2017 , 19 أكتوبر



Category: **إعلام**

بواسطة: **المحيط**

إذاعة عدن ، هي إذاعة يمنية بدأ أول بث لها في السابع من اغسطس عام 1954 م ، وكان يشرف عليها آنذاك مكتب العلاقات العامة والنشر التابع للإدارة البريطانية في عدن، حينها لم يكن البث يزيد عن ساعة و 45 دقيقة.

وبجهود حثيثة من قبل الموظفين والفنيين من أبناء عدن تمكنت الإذاعة من تمديد هذا البث الى 7 ساعات وبتناوب ثلاثة مذيعين هم "الفقيد الشيخ محمد عبدالله حاتم والشاعران المعروفان لطفي جعفر امان و **محمد سعيد جرادة**، وكان المرحوم حسين الصافي هو اول من عين مذيعاً رسمياً.

البدايات

كانت إذاعة عدن عند تأسيسها عبارة عن استوديوهين صغيرين تبث منهما جميع الفقرات البرمجية ومجموعة من الاشرطة والاسطوانات ولها ثلاث مسجلات ذات الإستخدام المنزلي وغرفة لضابط الصوت ، وكانت الاثاث فيها شبه معدومة وكان عدد الموظفين 25 موظفاً فقط ، وظلت القوة الارسالية للإذاعة حتى عام 1956م محدودة للغاية وتعتمد كلياً على شركة البرق واللاسلكي البريطانية في تشغيل اجهزة ارسالها التي كانت تتكون من جهاز ارسالها بموجة قصيرة قواتها 7 ونص كيلو واطات. اعد في عام 1957م مشروعاً لتطوير إذاعة عدن بكلفة 100 الف جنيه استرليني دفعت من مالية تطوير المستعمرات ورفاهيتها، ومن خلاله تم تزويد الإذاعة بأجهزة حديثة واستمر العمل التطويري للإذاعة حتى عام 1960م حينها افتتح فيها اول قسم هندسي كما استحدث استديو ثالث وعين عدد من المهندسين للإشراف على الشؤون الفنية ، وظلت البرامج والتمثيلات تداع على الهواء مباشرة.

كان اول مدير لإذاعة عدن السيد توفيق إيراني وهو لبناني الجنسية ، ويعمل تحت اشراف المستشار البريطاني المستر "مارسك" احو كوارر مكتب العلاقات العامة والنشر ، واستمر مديراً للإذاعة حتى عام 1958م ، وبعد مغادرته من الإذاعة عين بدلاً عنه "احمد محمد زوقري" عام 1958م ، ثم تم تعيين الاستاذ جمال الدين الخطيب والذي في عهده تم استيعاب أول دفعة من خريجي كلية التربية العليا قسم لغة عربية كان قوامها خمسة عشر كادرا ما بين معدي برامج ومذيعين ومذيعات، وانتهت فترة الخطيب بمقتله في في الأحداث الدامية التي شهدتها عدن في 13 يناير 1986م.

بعد الأحداث تعاقبت على الإذاعة قيادات حزبية منهم عبد الرحمن عمر السقاف الذي استمر إلى عام 1990م، ثم تولت إدارة الإذاعة عبد الله عمر بلفقيه ثم جميل محمد أحمد، ويسلم مطر.

أبرز الكوادر

اعتمدت إذاعة عدن منذ تأسيسها على عدد من الشخصيات والكوادر العدنية ضمت الاساتذة "احمد محمد الزوقري - حسين الصافي - عمر محمد مدي - منور الحازمي - علوي السقاف - ابوبكر العطاس - محمد عمر بلجون - عبدالحميد سلام - اشرف جرجرة - محمد مدي - عبدالرحمن باجنيد - خالد محيرز - عبدالله عزعزي - محمد حامد" وفي الجانب الفني " المهندس رجب عبدالقادر - صالح علي عفار " ، كما اسهمت المرأة العدنية في هذا العمل الإعلامي ممثلة بـ " صفية لقمان - ماهية نجيب - سعيدة باشراحيل - عديلة بيومي - فوزية عمر - فوزية غانم - عزيزة عبدالله - نبيهة محمد" والانجليزية "مس بيبي" ، ومن اللواتي عملن في مكتبة الإذاعة "نوال خدابخش - فوزية جوباني" ووصل عدد العاملات في منتصف الستينيات الى نحو 15 فتاة.

محطات

تعرضت إذاعة عدن لمحن كثيرة منها في حرب صيف 1994 م حيث أحرقت محطة الإرسال الإذاعي وأصبحت رماداً، كذلك محطة إرسال الحسوة وهو ما أثر على إرسالها. وفي عام 2015م توقفت إذاعة عدن عن البث أثناء اجتياح الانقلابيين لمدينة عدن وظلت كذلك حتى اللحظة.